تفسير ابن كثير

يذكر تبارك وتعالى عداوة إبليس لعنه الله وذريته وأنها عداوة قديمة منذ خلق آدم فإنه تعالى أمر الملائكة بالسجود لادم فسجدوا كلهم إلا إبليس استكبر وأبى أن يسجد له افتخارا عليه واحتقارا له { قال أأسجد لمن خلقت طينا } كما قال في الاية الأخرى { أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين } وقال أيضا أرأيتك يقول للرب جراءة وكفرا والرب يحلم وينظر { قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي } الاية قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يقول لأستولين على ذريته إلا قليلا وقال مجاهد لأحتوين وقال ابن زيد لأضلنهم وكلها متقاربة والمعنى أرأيتك هذا الذي شرفته وعظمته علي لإن أنظرتني لأضلن ذريته إلا قليلا منهم